مقتل شرطي فلسطيني في مواجهات بمخيم بلاطة

قتل شرطي فلسطيني أمس في تبادل لاطلاق النار مع مسلحين فلسطينيين مطلوبين للسلطة الفلسطينية تم توقيف واحد منهم في مخيم بلاطة للاجئين شمال الضفة الغربية المحتلة، بحسب ما اوردت وكالة وفا الرسمية. واعلن محافظ مدينة نابلس والمتحدث باسم الاجهزة الامنية عدنان ضميري ان المساعد حسن علي الحج قتل بينما اصيب رجل امن فلسطيني اخر برصاص المطلوبين.

وقال ضميري ان "المدعو أحمد أبو حمادة الملقب بـ"الزعبور" قد أصيب برصاص قوات الأمن جراء قيامه بإطلاق النار على أفراد قوة أمنية في نابلس، بعد أن قامت القوات بمحاصرته ودعوته لتسليم نفسه، إلا أنه رفض وبدأ بإطلاق النار، ما أدى إلى إصابة المساعد حسن بجروح خطيرة استشهد على إثرها».

وبحسب الضميري فان ابو حمادة هو "المطلوب رقم واحد لقوى الأمن الفلسطينية في قضايا قتل جنائية، ومسائل مرتبطة بالسلاح وتجارته، وبإطلاق النار لأكثر من مرة على قوات الأمن الفلسطيني». وتشهد الضفة الغربية من حين لآخر مواجهات بين تيارات متناحرة داخل حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وخصوصا في المخيمات حيث لا تدخل الشرطة الفلسطينية الا نادرا.

غداة شن المعارضة هجوماً مباغتاً

غارات كثيفة على مواقع الفصائل المقاتلة في شرق دمشق

تعرضت مواقع الفصائل المقاتلة في شرق دمشق أمس لغارات كثيفة بعد ساعات من تصدي قوات النظام لهجوم مباغت تعرضت له مواقعها وتمكن مقاتلون بموجبه من التسلل الى أطراف حي العباسيين في وسط العاصمة السورية.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس ان "طائرات حربية شنت غارات كثيفة منذ فجر اليوم على مواقع الفصائل في حي جوبر" الذي انطلق منه الهجوم الاحد، من دون أن يتمكن من تحديد اذا كانت الطائرات سورية ام روسية.

وأحصى المكتب الاعلامي في جوبر، شبكة اعلام محلية معارضة، عدد الغارات "بأكثر من اربعين غارة منذ ساعات الفجر الأولى". وبث مشاهد فيديو تظهر اعمدة دخان كثيفة تتصاعد من الحي اثر احدى هذه الغارات الاثنين.

وتتقاسم قوات النظام والفصائل السيطرة على حي جوبر الواقع شرق دمشق والمتصل بالغوطة الشرقية، ابرز معاقل المعارضة قرب دمشق. ويعد الحي وفق المرصد خط المواجهة الرئيسي بين الطرفين، باعتباره أقرب نقطة الى وسط دمشق، يتواجد فيها مقاتلو الفصائل.

وبدأت فصائل مقاتلة واسلامية، على رأسها جبهة فتح الشام (النصرة سابقاً) وفيلق الرحمن فجر الاحد، هجوما مباغتاً على مواقع قوات النظام في حي جوبر، وتمكنت من السيطرة على مواقع وأبنية عدة والتقدم الى اطراف حي العباسيين حيث سيطرت لساعات على اجزاء من كراجات العباسيين، موقف حافلات وسيارات.

وتعد هذه أول مرة يتقدم فيها مقاتلو المعارضة الى هذه النقطة منذ اكثر من عامين.

وشهدت المنطقة الاثنين مواجهات عنيفة بين الطرفين ترافقت مع عشرات الغارات الجوية على نقاط الاشتباك، وأحصى المرصد الاثنين مقتل 26 عنصراً من قوات النظام و21 عنصراً من الفصائل المقاتلة في الساعات الـ24 الاخيرة.

وبدأت قوات النظام مساء الاحد هجوما مضادا، وتمكنت وفق عبد الرحمن من "استعادة السيطرة على سبعين في المئة من النقاط التي خسرتها، فيما لا تزال المواقع المتبقية منطقة اشتباكات».

وقال عبد الرحمن ان "قوات النظام والمجموعات الموالية لها تواصل الاثنين هجومها المعاكس لاستعادة بقية النقاط التي لا تزال تحت سيطرة الفصائل».

ونقلت وكالة الانباء السورية الرسمية "سانا" الاثنين عن مصدر عسكري ان وحدات الجيش استعادت "جميع النقاط التي تسلل إليها إرهابيو جبهة النصرة والمجموعات التابعة له في محيط منطقة المعامل شمال جوبر" وقضت "على كامل المجموعات المتسللة بأفرادها وعتادها».

واوضحت ان العملية العسكرية "استهدفت المناطق التي انطلق منها إرهابيو جبهة النصرة والمجموعات التابعة له».

اعادة فتح الطرقات

ودفعت المعارك وما رافقها من اطلاق الفصائل المقاتلة قذائف على احياء عدة في وسط دمشق الاحد، قوات النظام الى قطع كافة الطرق المؤدية الى ساحة العباسيين التي بدت خالية من أي حركة. كما أعلن عدد من المدارس تعليق الدروس حفاظاً على سلامة الطلاب.

واستهدفت احدى القذائف امس وفق ما نقلت وكالة "سانا" الاثنين مبنى السفارة الروسية في منطقة المزرعة في دمشق، "ما تسبب بوقوع أضرار مادية فيه».

والاثنين، افاد مراسلو وكالة فرانس برس بأن الحركة في ساحة العباسيين بدأت تعود الى طبيعتها تدريجياً مع فتح الطرقات، في وقت كان يمكن سماع ازيز طائرات حربية تحلق فوق المدينة صباحاً وأصوات رشقات وقصف متقطع. وفي كراجات العباسيين والمنطقة المحيطة بها، بدت آثار الاشتباكات واضحة الاثنين مع وجود سيارات محروقة وبعض المنازل المتضررة واستمرار سقوط القذائف من مواقع الفصائل، وفق مراسلي فرانس برس.

كما اشاروا الى انتشار أمني في المنطقة وشاهدوا عدداً من الجنود يفترشون الارض ويتدفأون بأغطية في ما يبدو بمثابة قيلولة بعد مشاركتهم في القتال.

ولا تزال الفصائل المقاتلة وفق المرصد، تحتفظ بسيطرتها على مواقع رئيسية عدة، ابرزها في المنطقة الصناعية الواقعة بين حيي جوبر والقابون في شرق العاصمة.

وقال عبد الرحمن ان الفصائل تمكنت في هجومها الاحد من أن "تفتح الطريق بين الحيين لمدة ساعات، لكن المنطقة تشهد اشتباكات عنيفة ولم يعد ممكناً العبور من القابون الى جوبر».

وتشكل احياء برزة وتشرين والقابون في شرق دمشق هدفاً لهجوم تشنه قوات النظام منذ شهر ويهدف الى فصل برزة، وهو منطقة مصالحة عن الحيين لمنع انتقال مقاتلي الفصائل بينها. كما يهدف الى الضغط على الفصائل في القابون وتشرين لدفعها الى توقيع اتفاقات مصالحة على غرار ما شهدته مناطق عدة في الاشهر الاخيرة في محيط دمشق.

وبحسب المرصد، فإن هجوم جوبر يهدف عدا عن محاولة التقدم الى وسط دمشق، الى تخفيف الضغط عن مقاتلي الفصائل في الاحياء الثلاثة المجاورة. وتسيطر فصائل اسلامية ومعارضة ابرزها جيش الاسلام وحركة احرار الشام الاسلامية.

وتعد برزة منطقة مصالحة بين الحكومة والفصائل منذ العام 2014 في حين تم التوصل في حيي تشرين والقابون الى اتفاق لوقف اطلاق النار في العام ذاته بحسب المرصد، من دون ان تدخلهما مؤسسات الدولة.

استمرار المعارك بين قوات النظام والمعارضة السورية

بعد استهداف مواقع قرب تدمر

موسكو: استدعاء السفير الإسرائيلي بعد الغارات على سورية

أعلنت وزارة الخارجية الروسية أمس استدعاء السفير الاسرائيلي في موسكو الجمعة بعد الغارات التي شنتها مقاتلات اسرائيلية على أهداف بالقرب من تدمر في سوريا قالت الدولة العبرية انها مرتبطة بحزب الله اللبناني.

وأعلن نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف "نعم لقد سألناه حول الموضوع"، مضيفا لوكالة انترفاكس الروسية ان اللقاء "شمل التطورات الاخيرة في سوريا وجوارها».

واستدعي السفير الاسرائيلي غاري كورين الجمعة بعد ان أعلنت بلاده انها استهدفت اسلحة "متطورة" في سوريا قالت انها كانت في طريقها الى حزب الله الذي يشارك في المعارك الى جانب حكومة الرئيس السوري بشار الاسد.

وتعتبر روسيا مع ايران ابرز حليفي النظام السوري وتشن منذ سبتمبر 2015 عملية عسكرية لدعم القوات الحكومية.

وأدت الغارة الى اطلاق الجيش السوري لصاروخ باتجاه الطائرات الاسرائيلية تم اعتراضه.

والحادث هو الاكثر خطورة بين الطرفين اللذين لا يزالان رسميا في حالة حرب، وذلك منذ بدء النزاع في سوريا في مارس العام 2011.

وحذر وزير الخارجية الاسرائيلي افيغدور ليبرمان الاحد من ان بلاده ستدمر أنظمة الدفاع الجوي السورية اذا تصدت لطائراتها.

ونفذت اسرائيل ضربات عدة في سوريا خلال السنوات الاخيرة، ذكرت تقارير انها استهدفت مواقع او معدات لحزب الله الذي يقاتل الى جانب النظام السوري. وتكرر اسرائيل انها ترفض حيازة الحزب اسلحة متطورة في سوريا تشكل تهديدا لها. ويعبر المسؤولون الاسرائيليون باستمرار عن قلقهم من وجود الحرس الثوري الإيراني وحزب الله في سوريا.

في ابريل 2016، اقر نتانياهو بان اسرائيل هاجمت عشرات شحنات الاسلحة الموجهة الى حزب الله في سوريا. كما استهدفت اسرائيل مرارا مواقع سورية في هضبة الجولان ردا على اطلاق نار ناجم عن القتال في الجانب الاخر من الهضبة المحتلة.

وضمت اسرائيل عام 1981، هضبة الجولان (1200 كلم مربع) التي تحتلها منذ 1967، وهو ما لا تعترف به الاسرة الدولية.

رئيس «الشاباك» يؤكد اعتقال 400 فلسطيني قبل تنفيذ الهجمات

الاحتلال: الهدوء في الضفة الغربية «خادع»

أكد رئيس جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (الشين بيت) نداف ارغمان أمس ان «الهدوء النسبي الحالي» في الضفة الغربية المحتلة واسرائيل التي تشهد اعمال عنف منذ عام 2015، هو «خادع».

وقال ارغمان في ظهور نادر للغاية امام لجنة الدفاع والشؤون الخارجية في البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) في تصريحات بثتها الاذاعة العامة "الهدوء النسبي الحالي خادع ومضلل: حماس والجهاد العالمي يسعون دائما لارتكاب هجمات على الاراضي الاسرائيلية وفي يهودا والسامرة (الضفة الغربية)».

وبحسب ارغمان فان الهدوء حاليا يأتي نتيجة للاساليب الجديدة التي يستخدمها الشاباك خاصة في "معركة مكافحة الارهاب». واضاف "تعلمنا مواجهة الارهاب الفردي وقمنا بتغييرات بسبب التطورات التكنولوجية والتشغيلية والاستخباراتية».

وقال ارغمان "قمنا باعتقال اكثر من 400 من منفذي الهجمات المحتملين قبل ان يتمكنوا من التصرف».

ومنذ الاول من أكتوبر 2015 تشهد المناطق الفلسطينية خصوصا موجة عنف أدت الى مقتل 256 فلسطينيا و40 اسرائيليا واميركيين اثنين واردني واريتري وسوداني، بحسب تعداد اعدته فرانس برس. وتقول الشرطة الاسرائيلية ان معظم الفلسطينيين قتلوا برصاص عناصرها او الجيش خلال تنفيذهم أو محاولة تنفيذهم هجمات على اسرائيليين.

بعد مقتل عشرات اللاجئين الصوماليين

التحالف العربي يطالب بوضع ميناء الحديدة اليمني تحت إشراف أممي

طالب التحالف العربي بقيادة السعودية أمس بوضع ميناء الحديدة تحت إشراف الأمم المتحدة، بعد مقتل عشرات اللاجئين الصوماليين قبالة السواحل اليمنية.

وقتل أكثر من 40 لاجئاً صومالياً الجمعة، بينهم نساء وأطفال، في إطلاق نار على مركبهم الذي كان ينقل 150 لاجئاً قبالة الحديدة. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم حتى الآن.

وكرر التحالف في بيان أنه "غير مسؤول عن الهجوم" وأنه "لم يحصل إطلاق نار الجمعة من جانب قوات التحالف في المنطقة" التي حصل فيها الهجوم بغرب اليمن.

وطالب بأن يتم "وضع ميناء الحديدة فورا تحت إشراف الأمم المتحدة».

وأوضح التحالف أن ذلك "سيسهل تدفق الإمدادات الإنسانية إلى الشعب اليمني، ويُنهي استخدام الميناء لتهريب الأسلحة والبشر».

ولم تردّ المملكة العربية السعودية بعد على طلب الصومال التحقيق في الهجوم الدموي.

وأوقع النزاع اليمني نحو 7700 قتيل وأكثر من 42500 جريح، وفق الأمم المتحدة، منذ تدخل التحالف العربي في مارس 2015 في اليمن دعما للحكومة اليمنية في مواجهة الحوثيين وحلفائهم الذين سيطروا على صنعاء في سبتمبر 2014.

ويشهد اليمن حاليا "أسوأ أزمة إنسانية في العالم" و"خطر مجاعة كبيراً" وفق الأمم المتحدة.

مع استمرار العمليات العسكرية في المدينة

فرار أكثر من 180 ألف شخص جراء المعارك في الجانب الغربي للموصل

أعلنت الحكومة العراقية أمس فرار 181 ألف شخص من الجانب الغربي لمدينة الموصل منذ انطلاق العمليات العسكرية الشهر الماضي لاستعادته من قبضة الجهاديين.

وقال وزير الهجرة والمهجرين جاسم الجاف في بيان تلقت فرانس برس نسخة منه ان "اعداد النازحين منذ انطلاق عمليات تحرير الساحل الايمن (الغربي) لمدينة الموصل بلغت 181 ألف نازح».

واضاف "تم اسكان 11 ألفا منهم في مخيمات الايواء التي خصصتها الوزارة لهم" كما "تم اسكان نحو 70 الفا مع المجتمع المضيف في ايسر الموصل (الشرقي) والمناطق الاخرى من جنوبه».

وقام عدد كبير من أهالي الجانب الشرقي للموصل باستقبال اقرباء واصدقاء لهم من أهالي غربي المدينة.

وبدأت القوات العراقية في 19 شباط / فبراير عملية كبيرة لاستعادة الجانب الغربي من الموصل الذي يعد اكثر اكتظاظا من القسم الاخر من المدينة، ومازال تحت سيطرة الجهاديين.

ووفقا للامم المتحدة فان عدد النازحين قد يرتفع خلال تقدم القوات العراقية في الجانب الغربي الذي استعادت نحو نصف احيائه، وتحاول كسر دفاعات الجهاديين في المدينة القديمة الذي يعد هدفا استراتيجيا في المعركة.

وقالت ليز غراندي منسقة الشؤون الانسانية في الامم المتحدة في بيان الاثنين ان "منظمات الاغاثة تتحضر لاستقبال ما بين 300 الى 320 الف مدني اضافي يحتمل ان يفروا من الموصل خلال الاسابيع القادمة».

وأكد وزير الهجرة في بيان ان "الوزارة بالتنسيق مع شركائها، لديها امكانية (حاليا) لاستقبال 100 الف نازح" جدد.

واشارت غراندي الى ان "العمليات الانسانية في الجانب الغربي من الموصل اكثر تعقيدا وصعوبة منها في الجانب الشرقي».

وأوضحت "الفارق الاساسي هو ان آلاف العائلات قررت البقاء في منازلها في الجانب الشرقي في حين أن عشرات الالاف في الجانب الغربي يفرون» .

وأشارت غراندي "كنا نستعد لعملية الموصل منذ أشهر لكن الحقيقة ان حجم الازمة يتجاوز حدود طاقتنا، لكننا سنعمل على تحقيق أفضل ما بوسعنا لضمان تقديم المساعدة للناس».

ويبقى هذا العدد صغيرا ، مقارنة بحوالى 750 ألف شخص قدر انهم لا يزالون داخل الأحياء الغربية للموصل لدى انطلاق العملية.

وتمكنت القوات العراقية بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن من استعادة غالبية المناطق التي سيطر عليها الجهاديون في العراق بعد هجومهم الواسع النطاق عام 2014.

وفيما عبرت الامم المتحدة عن خشيتها من نزوح نحو مليون عراقي من الموصل، قدرت منظمة الهجرة الدولية عدد النازحين هربا من المعارك بحوالى 238 الفا، غير أن عشرات آلاف النازحين عادوا إلى منازلهم في شرق المدينة بعد تحريرها.

جندي عراقي خلال المواجهات مع تنظيم داعش

القضية الفلسطينية ستكون محل تباحث مع الرئيس الأميركي

السيسي سيلتقي ترامب في واشنطن مطلع أبريل

يلتقي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الرئيس الاميركي دونالد ترامب خلال زيارة يقوم بها الى واشنطن بداية ابريل المقبل، بحسب ما اعلنت الرئاسة المصرية الاثنين.

وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية علاء يوسف في بيان أصدرته عقب لقاء بين السيسي والرئيس الفلسطيني محمود عباس ان الرئيس المصري أكد خلال المباحثات "أن القضية الفلسطينية ستكون محل تباحث مع الرئيس الأميركي ترامب" خلال زيارته المرتقبة الى واشنطن "بداية شهر أبريل المقبل».

وتعد هذه اول زيارة يقوم بها السيسي الى البيت الابيض منذ انتخابه في العام 2014 اذ كانت علاقاته فاترة مع ادارة الرئيس الاميركي السابق باراك اوباما.

وتأتي المشاورات بين عباس والسيسي اللذين شهدت علاقاتهما فتورا في الشهور الاخيرة، قبل زيارة يقوم بها كذلك الرئيس الفلسطيني الى واشنطن خلال النصف الاول من ابريل المقبل يلتقي خلالها لاول مرة ترامب.

وبحسب بيان الرئاسة، فان السيسي أكد خلال اجتماعه مع عباس "أهمية اضطلاع الإدارة الأميركية بدورها المحوري في رعاية عملية السلام بما يؤدى إلى استئناف المفاوضات من أجل إنهاء الصراع وإقامة الدولة الفلسطينية».

وسبق ان أعرب السيسي خلال اتصال هاتفي مع ترامب عقب تولي الاخير منصبه في يناير الماضي، عن تطلعه إلى "دفعة جديدة" في العلاقات الثنائية بين مصر والولايات المتحدة.

وكان السيسي الذي انتقدته إدارة اوباما خصوصا بسبب انتهاكات حقوق الانسان، قال في سبتمبر الماضي في مقابلة مع "سي ان ان" ان ترامب سيكون قائدا قويا "من دون شك».

والسيسي من أوائل قادة العالم الذين هنأوا ترامب بفوزه في الانتخابات مباشرة بعد إعلان النتائج.